بوجدان يرجع منه اليه وتعود عايدة عليه فواجد بذاته تفصيل ما في ذاته
من حكمة الله وسيتجلى بما شاء الله من احاطة العلم ما جمع لذاته من كلمة الله
ومحقق بما هو من غيب امر الله محدودا لاحاطة واحد الحقيقة كل الحروف
في ذاته على ما لا ينكشف من غيب امر الله فتدرج بذلك الحروف العرشية
بما حوته في حروف موجلته وحقيقة ذاته وما كان اعلاها استبطانا
بالغيب عن الاين فهو من ادنى اياته وما كان اظهر للعيان وكان
غيبه في شدة ظهوره كان بهر اياته وهو امر خاص محمد صلى الله عليه وسلم
واله لا ينفتح لغير واحد ولا يتفاهم به الا الالسنة الاحدية بهم

في ذكر الرتبة التفصيلية السمائية والفلكية

بما شاء الله

واذ قد اتينا والحمد لله على ما شاء من امر الرتبة الاحاطية العرشية
فنصل ذلك بذكر رتبة التفصيل بالسبع الذي احكمت الحكمة العلية
عددها بما كمل من زوجية اول الوتر الذي هو الثلث وجامعها السابع
وهو عدد رتبة الواو الذي هو ذات العلو وبها تم جوامع التفصيل
وجامع عددي الدال والجيم الذي هو ثاني الشفع وثاني واحد اليمن
واتيها الاولى فاعلم ان عالم السبع مزدوج في سبع السموات

وكم

١١

وسبع الارضين ازدواج واحدي العرش والكرسي الا ان زوج السبع
عالم متبدل وزوج الواحدين من مجموع امر العرش والكرسي عالم
ثابت عند تبدل عالم السبع وسبع السموات محل تفصيل ما يحيطه
عالم العرش ووجه الارض في سبع الاقاليم وما يتصل بوجه الارض
من سبع الارضين محل تفصيل ما يحيطه الكرسي من صور تكامل
ذرذها ومظهرها للعيان في وجه الارض ولما كانت نهاية موقف

ذرءها

الحكمة كانت مبدا للعود على ما يشير اليه قوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فتقلبا ان ظهر البطن وبطن الظهور ويرد كل
في عالم ذرءها من اول ظهور الموت على وجه الارض الى تمام تبدلها
في ذاتها في يوم الحشر ولما كان سبع السموات عالم نفوذ الحكم
اعلم وجهه الذي هو سماء الدنيا بما صار اية على عزها واعلمها
باحكامها فكانت السماء الدنيا تسعة افلاك منازل صفات لا
افاق منها لتكون اية كلية التسع من السبع السموات والعرش
والكرسي ذوات بينية الافاق فاسعها الفلك الاعظم المحرك
الاسرع حركة وهو اية ما هو العرش وثامنها المبتدا البطي الحركة

المشتد